

عاشقُ أَكُول

رأى جميل أعرابياً يسمى جعفرأ، وبين يديه رغيف يأكله
بنهم، وهو يبكي ويشكو غرامه، فقال:

[الطويل]

وَيُعْجِبُنِي مَنْ جَعَفَرَ أَنْ جَعَفَرَأ
مُلِحَّ عَلَى قُرْصٍ، وَيَبْكِي عَلَى جُمْلٍ
فَلَوْ كُنْتَ عُذِرِي الْعَلَاقَةِ، لَمْ تَكُنْ
بَطِيناً، وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَكْلِ^(١)



(١) عُذْرِي الْعَلَاقَةِ: حُبُّ الْعُذْرِيِّينَ فِي جَهَارَتِهِ وَصَدَقَهُ.

أورد لسان العرب ٢: ٢٠٦ مادة (أجج) «وَأَجَّ الرَّجُلُ يَتَّجَّ أَجِجاً: صَوَّتَ؛
حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ:

[الطويل]

تَتَّجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ، لَمَّا تَعَسَّرَتْ مَنَاكِبُهَا، وَابْتَزَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا
وأورد لسان العرب البيت ١١: ٣٦١ مادة (شلل) «والشليل: مَسْحٌ مِنْ
صَوْفٍ أَوْ شَعْرٍ يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ؛ قَالَ
جَمِيلٌ: «...».

أورد لسان العرب بيتاً لا يوجد في الديوان ١١: ١٢٠ مادة (جلل) «ومن
أَجَلٍ إِجْلَالُكَ أَيُّ مَنْ أَجْلَكَ؛ قَالَ جَمِيلٌ:
رَسَمَ دَارَ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كَذْتُ أَقْضِي الْعَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ
أَيُّ مَنْ أَجَلُهُ».